

٦- كشفت عن ضعف النظام وتهوره عندما أقدم على اعتقال آلاف الشباب والشيوخ والنساء والأطفال عراقيين وغير عراقيين بطريقة هستيرية كاقترام البيوت بتسلقها من الخارج أو محاصرة الشوارع واعتقال كل من فيها.

٢,٣. انتهاكات القوانين العراقية:

وهنا نسلط الضوء على انتهاكات نظام البعث للقوانين العراقية التي تجرم التدخل في شؤون القضاء أو محاولة التأثير في أعمال، وهدر الثروة الوطنية وتبديدها ومفسدي نظام الحكم، وسوء استخدام المنصب والسعي وراء السياسات التي أدت إلى التهديد بالحرب أو كادت.

٢,٣,١. صور انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم السلطة:

١. ارتكب نظام البعث مجموعة كبيرة من الجرائم والانتهاكات بحق الشعب العراقي نذكر بعضها وهي: انتهاك حق الحياة بالإعدامات من دون محاكمات، والقتل الفردي والجماعي، بالاغتيالات والدفن في المقابر الجماعية، واستعمال الأسلحة المحظورة دولياً ضد المدنيين العزل.
٢. انتهاك حق الحياة للأجنة بقتل الحوامل.
٣. انتهاك حقوق الأقليات من التركمان والكرد والشبك والمسيحيين.

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
القطر العراقي
قيادة مكتب تنظيم الشمال
السكرتارية

(سري وشخصي)

المعد ١٠٣٥
التاريخ ١٢ رجب ١٤٠٩
١٩ شباط/فبراير ١٩٨٩

إلى: منظومة استخبارات المنطقة الشمالية

الموضوع: مطالعة

لحظة رفاقية

كتابكم س ٢٢١/٣/٢ في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٩

١- لنسب تنفيذ حكم الإعدام بحق جميع المجرمين الواردة أسماؤهم بكتابكم أعلاه ولا داعي لاحالتهم إلى محكمة تحقيق مديرية الاستخبارات العسكرية العامة.

٢- أما ما يتعلق بمحاكمة المجرم الهارب عباس بايز بالمو المتواجدة حالياً في أربيل فسوف يتم التوجيه بخصوص كيفية التصرف معها لاحقاً.

يرجى اتخاذ ما يلزم وإعلامنا .. مع التقدير.

مطالعة شخصية مستعجلة

(توقيع)
عبد الرحمن عزيز حسن
سكرتير لجنة شؤون الشمال
١٩ شباط/فبراير ١٩٨٩

94-11282F2

صورة (٢-٨) وثيقة تبين إعدام المواطنين من دون محاكم (المصدر: الأمم المتحدة).



٤. انتهاك خصوصيات المواطن العراقي بزرع الوكلاء والجواسيس في المجتمعات العراقية كافة بهدف إثارة الرعب وتكميم الأفواه.

٥. انتهاك حرمة البيوت والتفتيش القسري باقتحامها في أوقات متأخرة من الليل من دون مذكرة تفتيش قضائية.

٦. انتهاك حق الحرية بكافة أشكالها الدينية والسياسية والفكرية، ومنع الحريات الدينية، والإساءة إلى بعض الشعائر الدينية (تجريم الشعائر الدينية)، ومنع تأسيس الأحزاب السياسية والانتماء لها وتجريمها، واغتيالات المعارضين والكفاءات العلمية خارج العراق، ومنع تأسيس الجمعيات والنقابات المهنية خارج إطار حزب البعث، ومنع وتقييد حرية التنقل والسفر، والحبس للبالغين الذكور والإناث والأطفال والقاصرين.

٧. انتهاك حق المواطنة وإسقاط الجنسية من مئات الآلاف من الكرد الفيليين والتبعية الإيرانية الذين ولد أجدادهم وأبائهم في العراق قبل وجود النظام البعثي وتأسيسه دون سواهم من التبعية العثمانية والبريطانية لأسباب سياسية وطائفية.

سيرة ابن خلدون	
الاسم	المستوفى
١- السيد محمد بن الحسن العظمى	١- السيد محمد بن الحسن العظمى
٢- السيد محمد بن علي الجوازي	٢- السيد محمد بن علي الجوازي
٣- السيد باقر المكي	٣- السيد باقر المكي
٤- السيد المنير السليمي	٤- السيد المنير السليمي
٥- السيد صدر الدين سيد حسن القلبي	٥- السيد صدر الدين سيد حسن القلبي
٦- السيد محمد بن علي البجلي	٦- السيد محمد بن علي البجلي
٧- السيد محمد بن علي الاصلي	٧- السيد محمد بن علي الاصلي
٨- السيد حسين البرقي	٨- السيد حسين البرقي
٩- السيد محمد بن التوري	٩- السيد محمد بن التوري
١٠- السيد ناصر الناصري	١٠- السيد ناصر الناصري
١١- السيد نور الشوكي	١١- السيد نور الشوكي
١٢- السيد قاسم بن محمد بن الموسوي البصري	١٢- السيد قاسم بن محمد بن الموسوي البصري
١٣- السيد خير الله كرم البنجاب	١٣- السيد خير الله كرم البنجاب
١٤- السيد عبد الرزاق بن الله البصري	١٤- السيد عبد الرزاق بن الله البصري
١٥- السيد الخليلي الشيخ ابراهيم بن الله	١٥- السيد الخليلي الشيخ ابراهيم بن الله
١٦- السيد عوده البصري	١٦- السيد عوده البصري
١٧- السيد شفيق نعمان المعاشي	١٧- السيد شفيق نعمان المعاشي
١٨- السيد جمعة البصري	١٨- السيد جمعة البصري
١٩- السيد توري الحيمي	١٩- السيد توري الحيمي
٢٠- السيد الفرواني الموسوي	٢٠- السيد الفرواني الموسوي
٢١- السيد الشيخ حسن بن الله الاسدي	٢١- السيد الشيخ حسن بن الله الاسدي
٢٢- السيد ابراهيم الشيخ مالك بن الله	٢٢- السيد ابراهيم الشيخ مالك بن الله
٢٣- علي الزهيري	٢٣- علي الزهيري
٢٤- السيد كرم البساط	٢٤- السيد كرم البساط
٢٥- السيد حسين الاتعاري	٢٥- السيد حسين الاتعاري
٢٦- السيد الديواني	٢٦- السيد الديواني
٢٧- السيد توري المذاري	٢٧- السيد توري المذاري
٢٨- السيد المذاري	٢٨- السيد المذاري
٢٩- السيد موسى الشامي	٢٩- السيد موسى الشامي
٣٠- السيد المصنوع	٣٠- السيد المصنوع

صورة (٢ - ٩) وثيقة تبين منع سفر رجال دين من العراقيين وغيرهم



C:\CN\4\1004\08
Page 93

B:\CN\4\1004\08
Page 93

الهيئة رقم ٤

خاتمة نظام وشركات وأبنان عمومي لوكالة انباء محمد النوري الهاربي إلى جانب المطربين زهرة سليمان الشياطة

إرفاقية سرية وفورية

إلى: لمن الحكم الذاتي
من: لمن موقوف لم ٩٤

التاريخ: ٤ آب أغسطس ١٩٨٥
المستفي: (١٩٨٥)

إرفاقية سرية وفورية ١ آب أغسطس ١٩٨٥

أرادوا الموقوف اليومى للمواكب التي تم ارجاعها ضمن محافظة دمشق بسبب حالة المستشفيات الرسمية التي تشهد عجزها عنهم للتدخل بالاطلاق مع الموقوف

(التوقيع)

مدير أمن محافظة دمشق
٤ آب أغسطس

خاتمة محمد أمين نوري محمد سليم الهاربي إلى جانب المطربين زهرة ادلا الشياطة

(١) نوري محمد سليم، موكبه ١٩٦٩، شعله جامل، والده
(٢) امه احمد محمد، موكبه ١٩٦٩، ربة بيت، والده
(٣) نوري نوري محمد، موكبه ١٩٦٤، طلبة، شفيقته

إرفاقية خاتمة سليمان محمد سليم ملا العمادي الهاربي إلى جانب المطربين زهرة ادلا الشياطة

(١) محمد سليم ملا العمادي، موكبه ١٩٦٨، والده لم يحضر
(٢) زهره مصطفى احمد، موكبه ١٩٦٧، ربة بيت، والده

خاتمة خاتمة جمال مصطفى سليمان الهاربي إلى جانب المطربين زهرة ادلا الشياطة

(١) فاطمة عبد الله محمد، موكبه ١٩٦٨، ربة بيت، والده
(٢) كمال مصطفى سليمان، موكبه ١٩٦٠، طلبة، شفيقته

ق. من

م. ٧٨

سجل المحفوظين
للتأشير
سجل الهاربي

(١) زهره توفيق البرزاري، موكبه ١٩٦٠، ربة بيت، زوجته
(٢) نادية سليمان محمد سليم، موكبه ١٩٦٧، طلبة، ابنته
(٣) فاطمة سليمان محمد سليم، موكبه ١٩٦٧، طلبة، ابنته
(٤) هبة سليمان محمد سليم، موكبه ١٩٦٧، طلبة، ابنته
(٥) ملقة سليمان محمد سليم، موكبه ١٩٦٩، طلبة، ابنته
(٦) رزفة سليمان محمد سليم، موكبه ١٩٦٧، طلبة، ابنته
(٧) محمد سليمان محمد سليم، موكبه ١٩٦٧، طلبة، ابنته

94-112822

94-112822

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس
قيادة الثورة

رقم القرار / ٦٦٦
تاريخ القرار ١٩٨٠/٥/٧

قرار

استنادا الى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت
لمجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٠/٥/٧ ما يلي :-

تسقط الجنسية العراقية عن كل عراقي من اصل اجنبي اذا تبين عدم ولائه
للوطن والشعب والاهداف القومية والاجتماعية العليا للثورة .

على وزير الداخلية ان يأمر بأبعاد كل من اسقطت عنه الجنسية العراقية
بموجب الفقرة (١) ما لم يقتنع بناء على اسباب كافية بأن بقاءه في العراق
أمر تستدعيه ضرورة قضائية او قانونية او حفظ حقوق الغير الموثقة رسمياً .

يتولى وزير الداخلية تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

مجلس قيادة الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار / ٦٦٦
تاريخ القرار ١٩٨٠/٥/٧

قرار

استنادا الى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت
لمجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٠/٥/٧ ما يلي :-

تسقط الجنسية العراقية عن كل عراقي من اصل اجنبي اذا تبين عدم ولائه
للوطن والشعب والاهداف القومية والاجتماعية العليا للثورة .

على وزير الداخلية ان يأمر بأبعاد كل من اسقطت عنه الجنسية العراقية
بموجب الفقرة (١) ما لم يقتنع بناء على اسباب كافية بأن بقاءه في العراق
أمر تستدعيه ضرورة قضائية او قانونية او حفظ حقوق الغير الموثقة رسمياً .

يتولى وزير الداخلية تنفيذ هذا القرار .

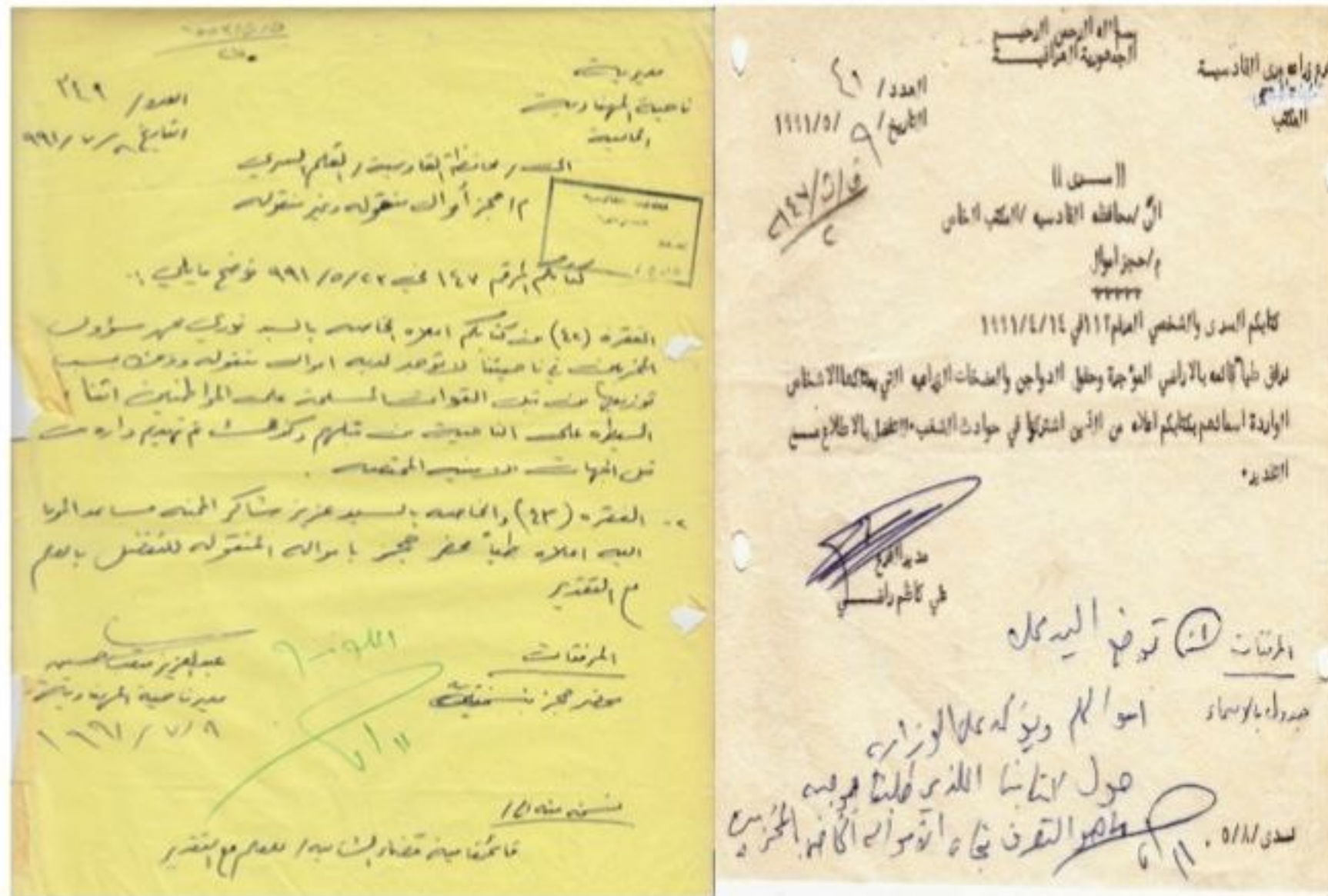
صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

مجلس قيادة الثورة

صورة (٢ - ١٠) وثائق تبين إسقاط الجنسية عن العراقيين

٨. انتهاك حق الملكية، ومصادرة أموال المواطنين من دون مسوغ قانوني.



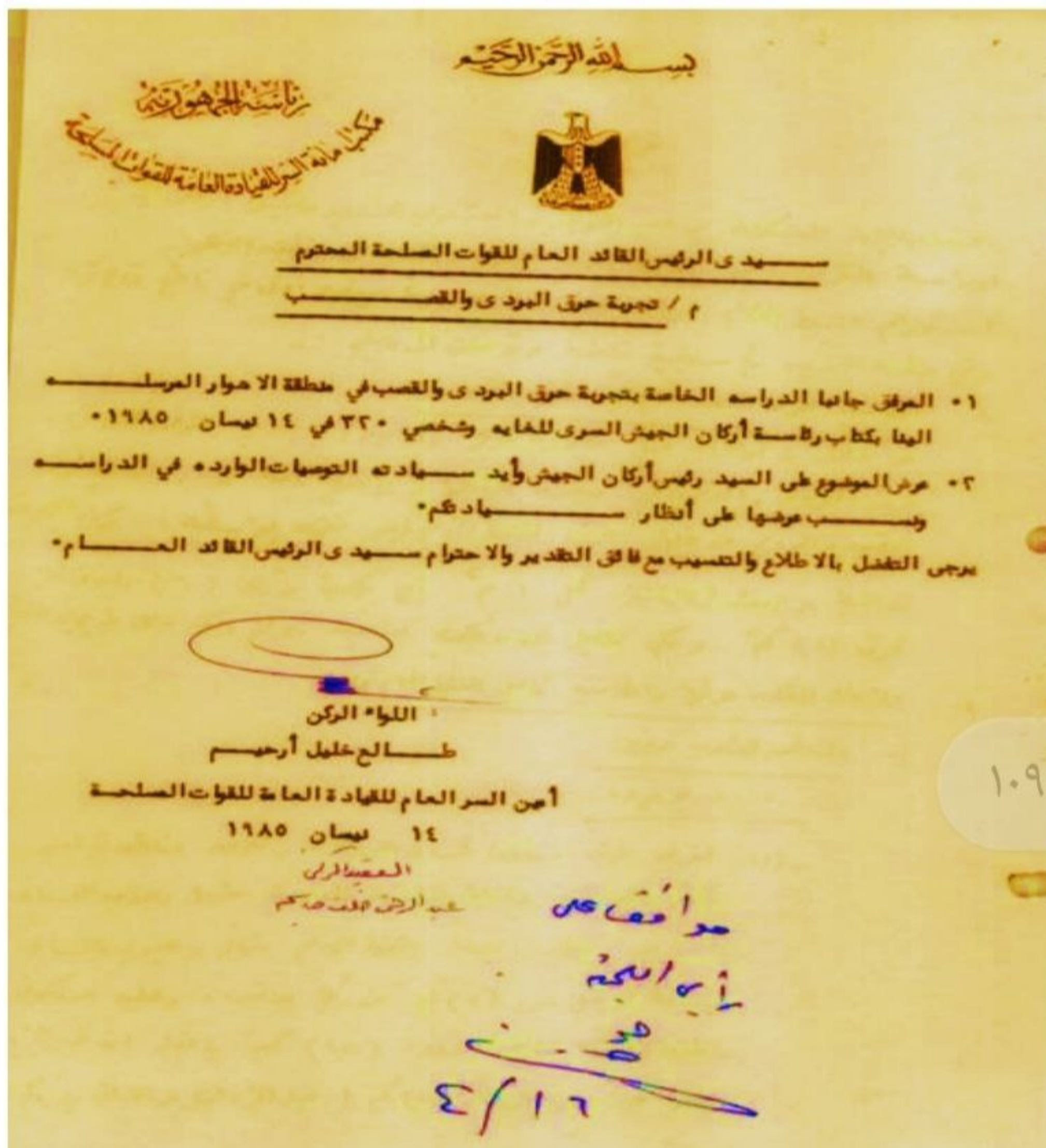


صورة (٢-١١) تبين مصادرة أموال عراقيين لمشاركتهم في الانتفاضة الشعبانية

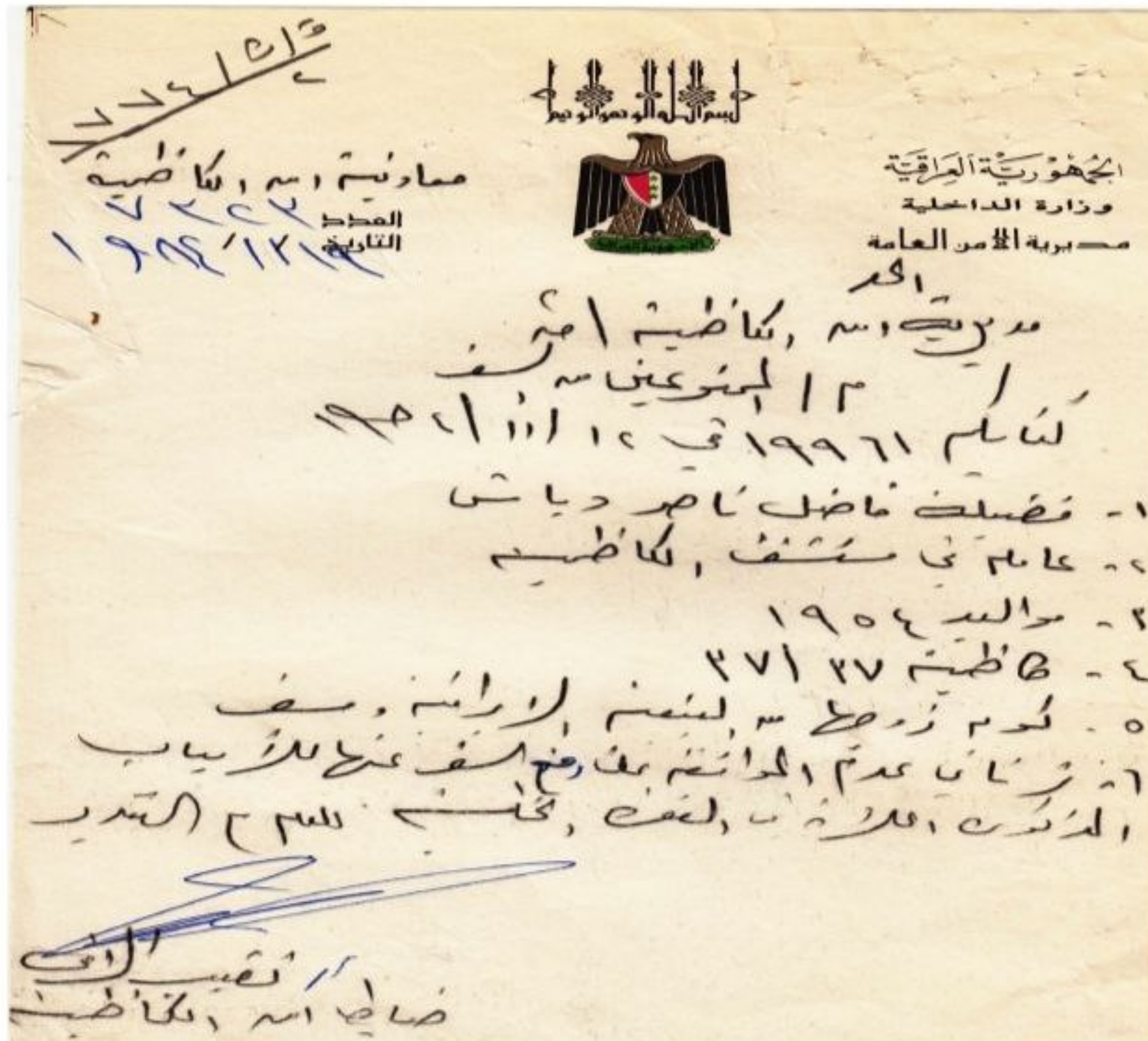
٩. انتهاك البيئة بحرق المزروعات، وقطع الأشجار، وتجفيف الأهوار، وردم الأنهار وتغيير مساراتها، وحرق الأهوار، وحرق الغابات، وتجريد الطبيعة.
١٠. انتهاك حق المرأة حديثة الولادة بحرمانها من رعاية طفلها الرضيع لعامين بعد الولادة بإعدامها، وانتهاك الروابط الأسرية بتطليق النساء من أزواجهن المختلفين بالجنسية والقومية أو منعهن من الإلتحاق بأزواجهن.
١١. تنفيذ عقوبات قاسية وغير مشروعة من قبيل تفخيخ المتهمين وتفجيرهم أو إذابة أجسادهم في الأسيد (التيزاب)، أو إطلاق الكلاب لنهشهم أحياء، أو الذبح بالسيف وقطع الرؤوس أو الرمي من المرتفعات أو تنفيذ الإعدام من قبل أبناء المسؤولين على المدانين كأهداف للرمي كما هو الحال مع (مصطفى) ابن المقبور (عدي) الذي نفذ أعمال إعدام لعدد من نزلاء سجن (أبي غريب والرضوانية).
١٢. التعسف بالاتهام والتجريم بالتبعية لعوائل وأقارب وأصدقاء المتهمين بالانتماء إلى الأحزاب السياسية الأخرى.



١٣. التجنيد الإجباري في صفوف الجيش، والجيش الشعبي في المعارك، وعسكرة المجتمع بتجنيد الرجال وكثير من النساء، والأطفال والقاصرين والطلاب.

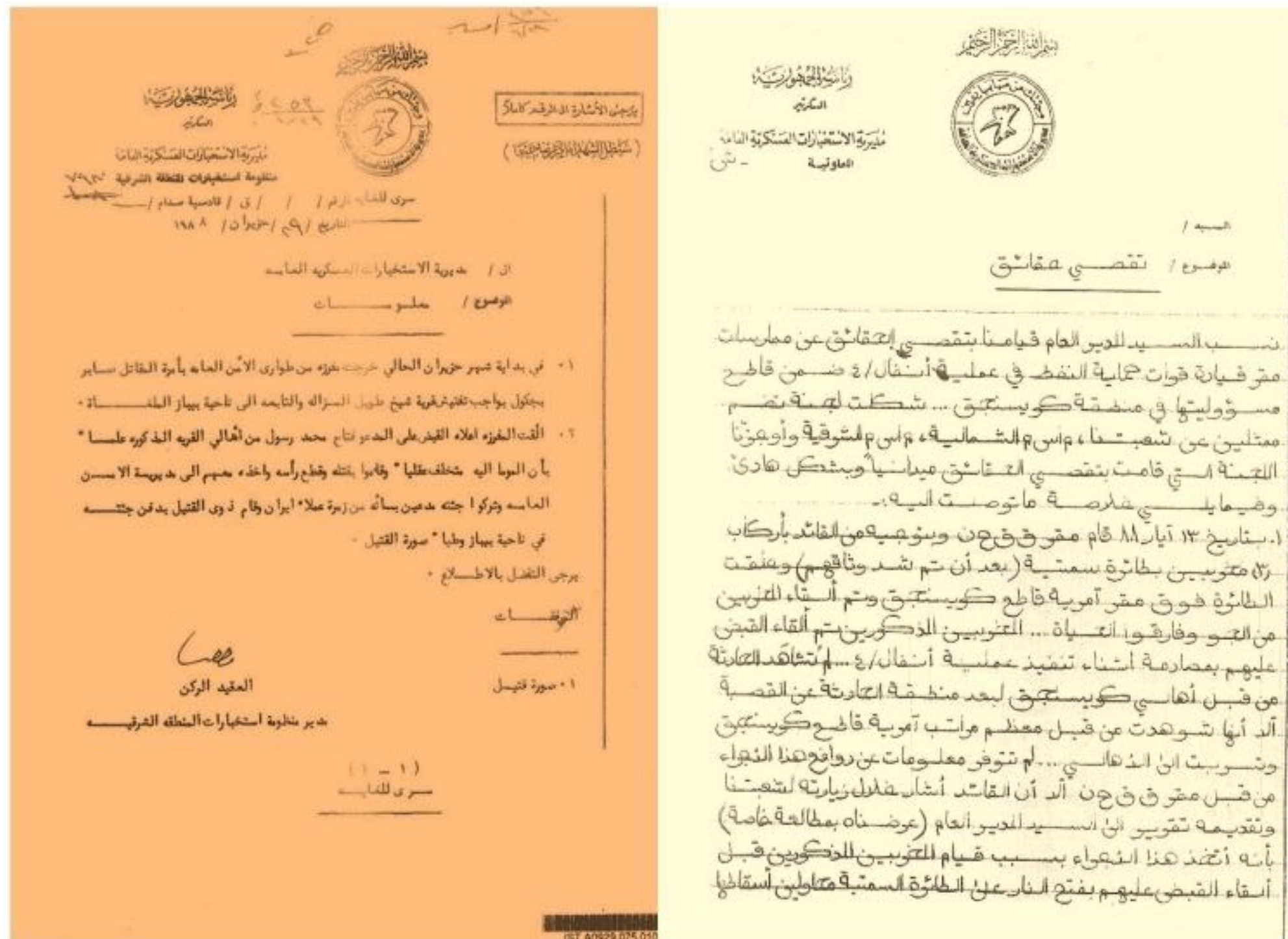


صورة (٢-١٢) تبين حرق قصب الأهوار

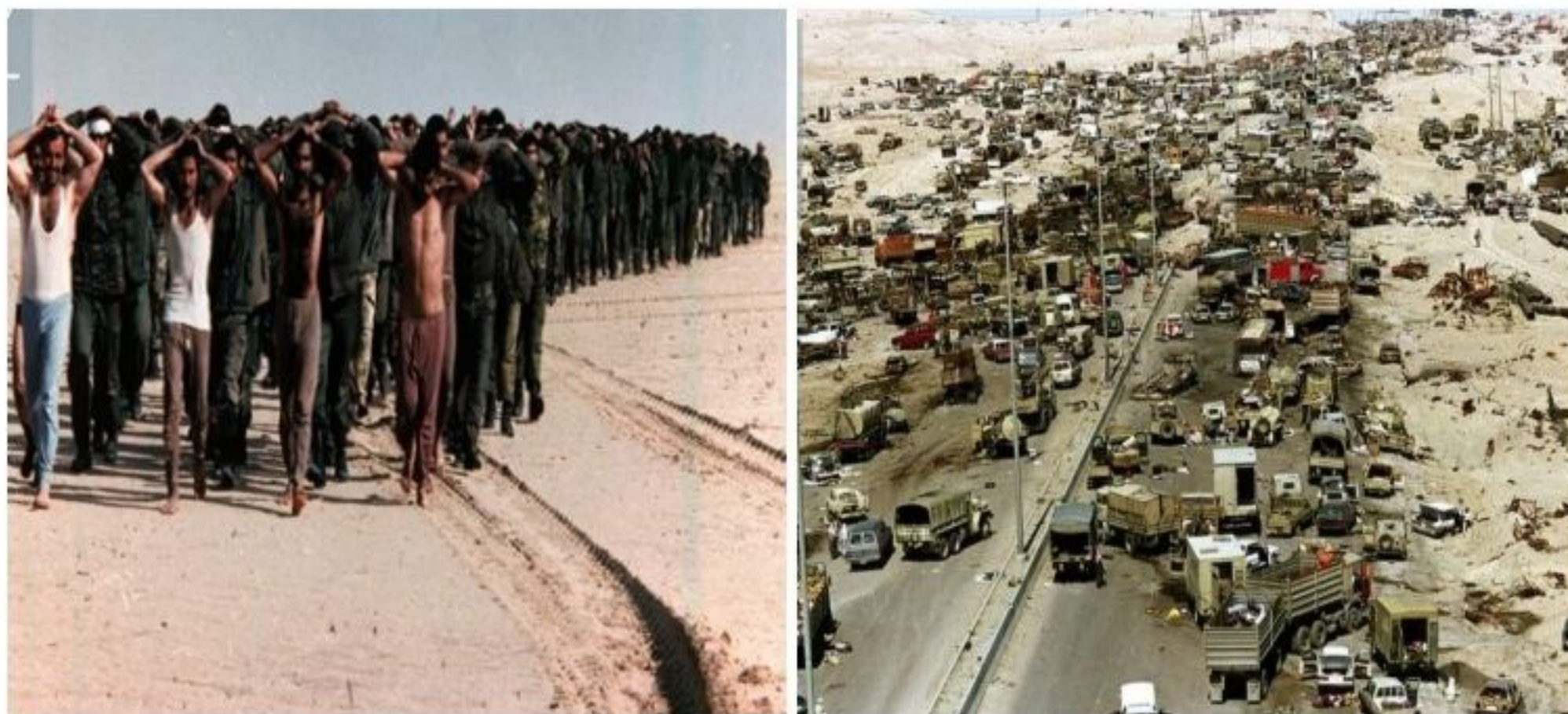


صورة (٢- ١٣) وثيقة تبين منع زوجة من السفر كون زوجها من التبعية الايرانية

١٤. تهديد أمن المنطقة والعالم بالحروب العنيفة والتسبب بإزهاق وجرح مئات الآلاف من الأرواح البريئة وتكبيد العراق خسائر مالية فادحة.

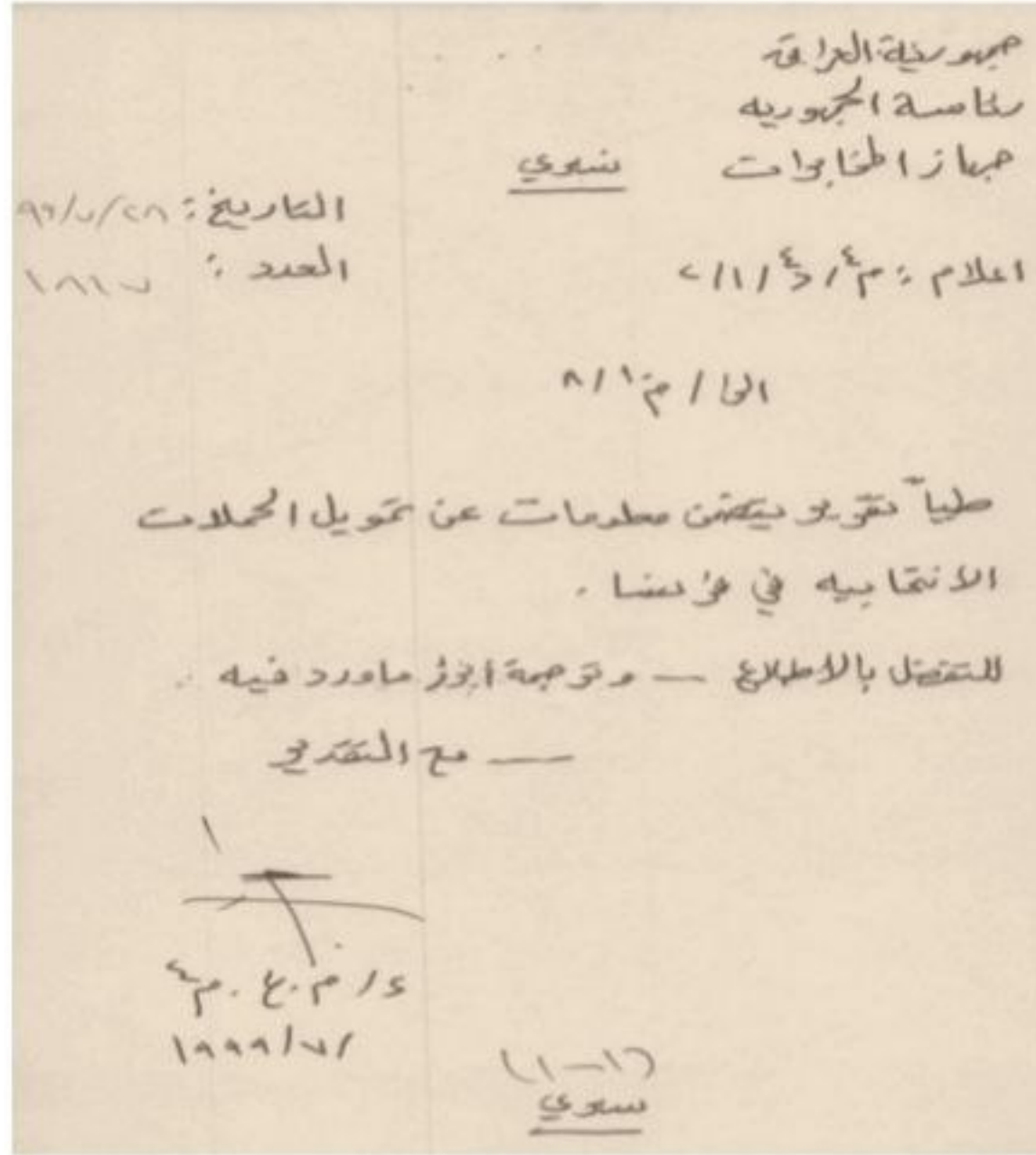


صورة (٢ - ١٤) وثيقة تبين تنفيذ عقوبات إجرامية بطرق قاسية وحشية



صورة (٢-١٥) تبين خسائر العراق في حروب نظام البعث العبثية

١٥. منع حرية التعبير عن الرأي ولاسيما في القضايا السياسية، ومعاقبة من يقوم بذلك عقوبات قاسية تصل إلى السجن سنوات، أو إلى عقوبة الإعدام، وتحريض الإعلام بكافة صورته، ومنع حريته.
١٦. هدر المال العام وسرقة ثروات البلد بوسائل مختلفة



صورة (٢ - ١٦) وثيقة تبين هدر المال العام والتبرع للحملات الانتخابية لبعض الشخصيات الأجنبية

١٧. إهمال المؤسسات التربوية والتعليمية وأدلتها، وإهمال مؤسسات القطاع العام.
١٨. عدم توفير العيش الكريم للمواطن العراقي، بل فرض الحصار والعمل على إفقار الناس وتجويعهم بوسائل مختلفة كإعدام التجار، وحبس العمال، والتضييق على الكسبة، ومصادرة أموال المواطنين وممتلكاتهم بطرق غير شرعية، وغير قانونية.

سري للغاية وشخصي

العدد: ٣٦٥٠/٢٨
التاريخ: ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧

إلى: محافظة
قيادة قل ١، قل ٢، قل ٥
قيادات فروع المكتب
قيادة فرع صلاح الدين
قيادة فرع ديالى
مديرية أمن منطقة الحكم الذاتي
مديرية أمن محافظة أربيل
مديرية محابرات
منظمة استخبارات

٢- بعد إكمال الموسم الشتوي والذي يجب أن ينتهي قبل يوم ١٥ تموز/أوليه بالنسبة إلى الحصاد ولا يجوز استمرار الزراعة فيه للموسمين الشتوي والصيفي لهذا الموسم أيضاً.
٤- يحرم كذلك رعي المواشي ضمن هذه المناطق.

٥- على القوة العسكرية كل ضمن قاطعه قتل أي إنسان أو حيوان يتواجد ضمن هذه المناطق وتعتبر محرمة تحريماً كاملاً.

٦- يبلغ المشمولون بترحيلهم إلى المجمعات بهذا القرار ويتحملون مسؤولية مخالفتهم له.

للاطلاع والعمل بموجبه كل ضمن اختصاصه مع التدبير.

وعدم التقيد والنضال.

الموضوع: قرار

١- يمنع منعاً باتلاً وصول أية مادة غذائية أو بشرية أو كية إلى القرى المحذورة أسبياً المشمولة بالمرحلة الثانية من تجميع القرى ويسمح للعودة إلى الصف الوطني من يرغب منهم ولا يسمح بالاتصال بهم من أقربائهم نهائياً إلا يعلم الأجهزة الأمنية.

٢- يمنع التواجد منعاً باتلاً للمناطق المرحلة من القرى المحذورة أسبياً والمشمولة بالمرحلة الأولى ولغاية ٣١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ للمنطقة المشمولة بالمرحلة الثانية.

(التوقيع)

أرفيق

علي حسن المجيد

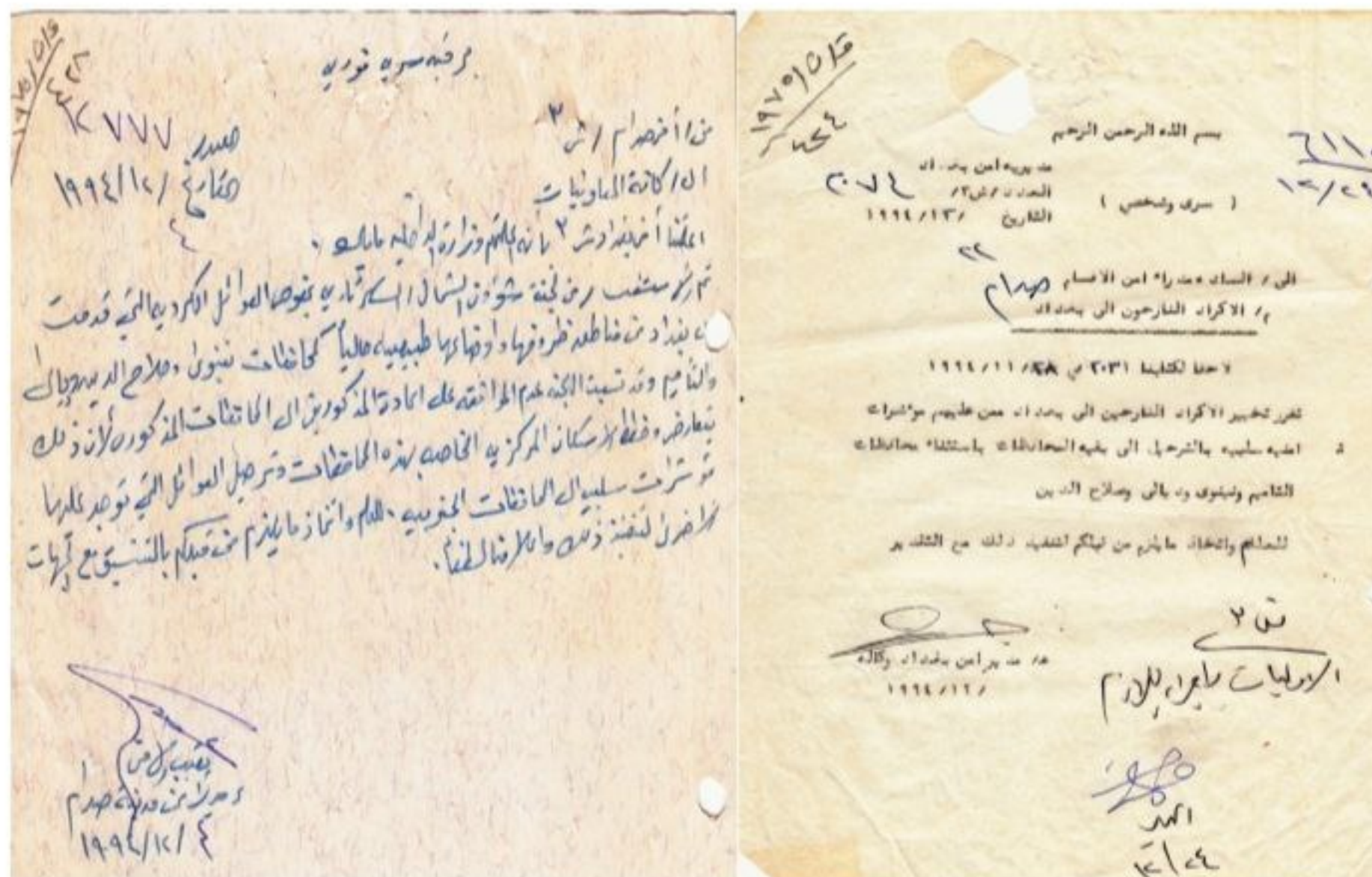
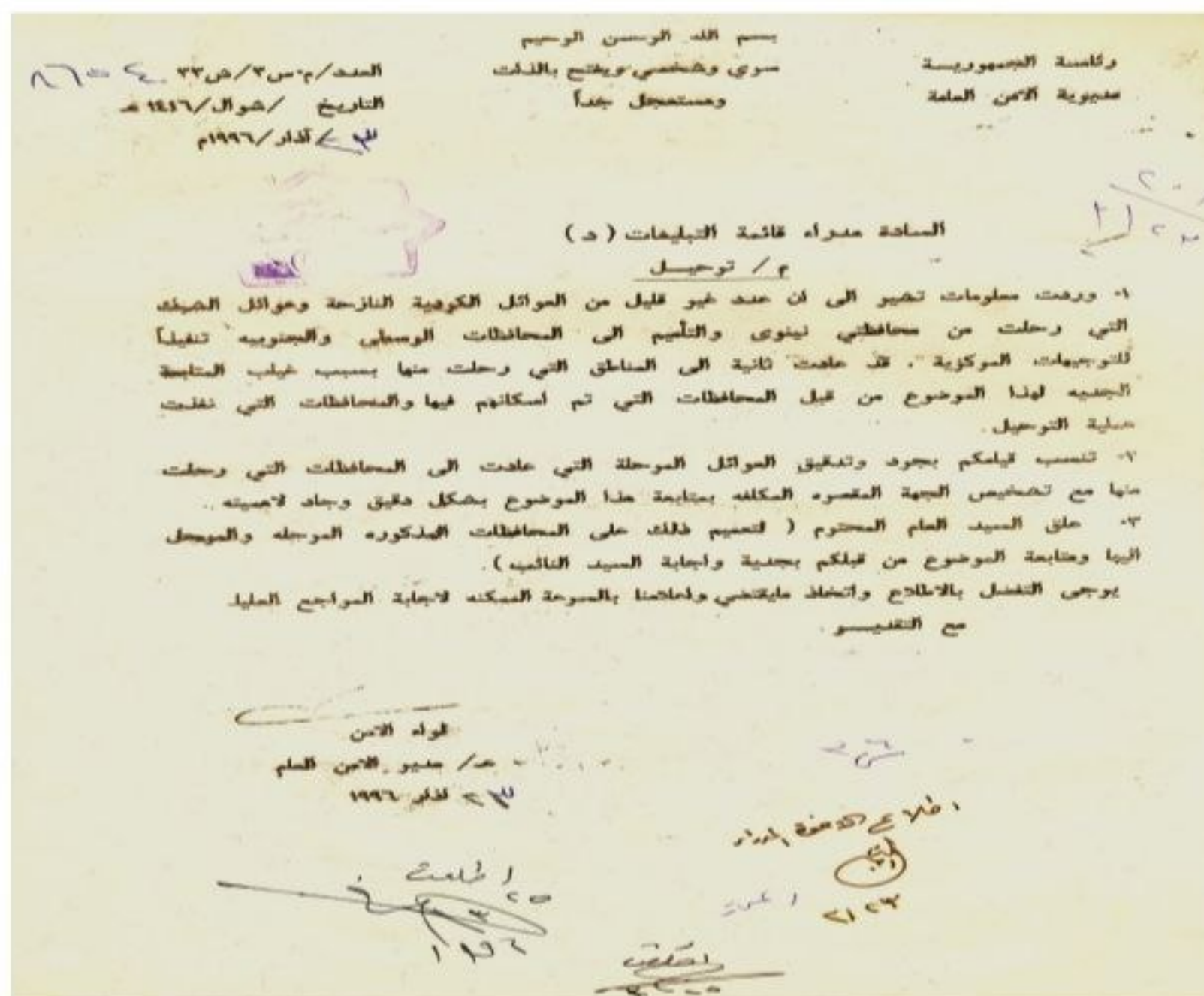
أمين سر قيادة مكتب تنظيم الشعال

صورة (٢- ١٧) وثيقة تبين فرض حصار شامل على قرى المواطنين

١٩. الحصانة غير المشروعة للبعثيين من أجل الأمن من العقاب تحت مسمى (حزب البعث).

٢٠. التهجير القسري، والتفسير والتغيير الديموغرافي.





صورة (٢ - ١٩) وثائق تبين تهجير الكرد من بغداد إلى المحافظات الجنوبية



صورة (٢ - ١٩) وثيقة أخرى تبين تهجير الكرد من بغداد إلى المحافظات الجنوبية

٢١. الإخفاء القسري للمواطنين



صورة (٢ - ٢٠) وثيقة تبين الإخفاء القسري للعراقيين

٢٢. تسييس السلطة القضائية وتحزيبها، وتعين القضاة البعثيين في مؤسسات القضاء بتسميات موالية مثل (القضاء البعثي)، (قضاء الحزب)، (محكمة الثورة).

المرفق الأول

وثائق مختارة وجدت في مكاتب الأمن العراقية

النصوص التالية هي وثائق رسمية مختارة من وثائق حكومة العراق أخذت من مكاتب إدارات الأمن الإقليمية في منطقة كردستان التي تتمتع بالحكم الذاتي.

الوثيقة رقم ١

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٩٨٦

تاريخ القرار ٢١ تموز/يوليه ١٩٨١

قرار

استناداً إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢١ تموز/يوليه ١٩٨١ ما يلي:

- ١- تمنع المحاكم ودوائر الشرطة من سماع أية دعوى ضد المعارض المكلف بتعقيب الهاربين والمتخلفين عن أداء الخدمة العسكرية في حالة اضطرار تلك المعارض إلى استعمال القوة بهدف إلقاء القبض على الهاربين والمتخلفين إذا ترتب على ذلك وقوع إصابات بدنية أو أضرار مادية.
- ٢- تغلق جميع القضايا المقامة ضد عناصر المعارض المشمولة بأحكام هذا القرار وتوقف التوقيعات القانونية المتخذة بحقهم.
- ٣- يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار.

(توقيع)

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

94-11282F2

صورة (٢ - ٢٠) وثيقة تبين الإخفاء القسري للعراقيين (المصدر: تقارير الأمم المتحدة).

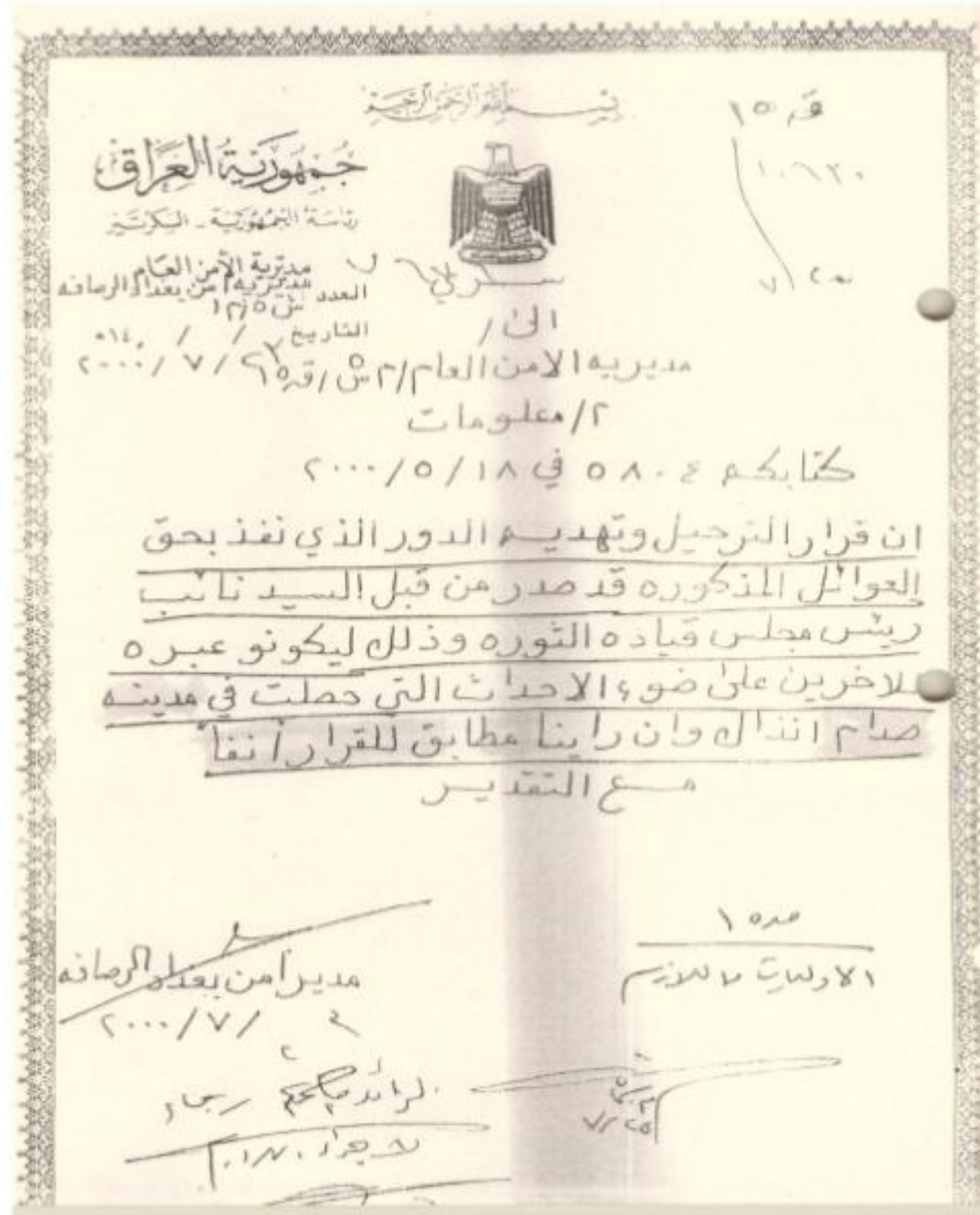
٢٣. الإكراه على الاحتفالات (أعياد تأسيس الحزب، وميلاد الرئيس، وأعياد شباط، وأعياد تموز).

٢٤. الابتزاز بالتهديد، وفرض الاتاوات على المواطنين والتجار وأصحاب المصالح.

٢٥. إكراه الشعب على الولاء وفرض سياسة (كل عراقي بعثي وإن لم ينتم).

٢٦. تهديم الدور السكنية كعقوبة للمواطنين.





صورة (٢ - ٢١) وثيقة تبين تهديم دور المواطنين

٢٧. تكريم الأفعال غير الأخلاقية، وتشجيع الخيانة المجتمعية، والدينية.
٢٨. التمييز القومي والعنصرية والطائفي وتنفيذ الحرمان المقصود من الحقوق العامة.
٢٩. قتل الأسرى وتعذيبهم والتمثيل بهم.
٣٠. تجريم المطالبة بالحقوق، ولاسيما تجاه حزب البعث.
٣١. منع حق معرفة الحقيقة لمصير المختفين قسرياً.
٣٢. جريمة تعذيب الأطفال، والنساء، والشيوخ.
٣٣. منع إقامة العزاء من ذوي الضحايا المدومين وأخذ ثمن الإطلاقات النارية التي أعدم فيها ذورهم.
٣٤. الاكتظاظ في السجون والمواقف ودور الإيداع، وانتهاك الحيز الارضي الواجب تخصيصه سجناً لـ (٣٠ / ثلاثين) انساناً بمساحة أربعة امتار مربعة.



٣٥. الحرمان من الخدمات الطبية والصحية للفئات الهشة في السجون من (النساء، والشيوخ، والأطفال).
٣٦. جرائم الاغتيالات السياسية للشخصيات الوطنية.

A/49/651
Arabic
Page 25

جيم - الاستنتاجات

٨٤ - تأتي أهمية مناقشة عمليات القتل السياسي في العراق من طبيعة الانتهاكات وبقدر ما تستحق عمليات القتل السياسي من شجب بوصفها انتهاكات لحقوق ضحاياها من الأفراد في الحياة، فإن ما يجعلها تستحق الانتباه إلى أبعد حد أن القصد منها هو الانتهاك، عن طريق الإرهاب، لحرمان الرأي والتعبير لدى فئات معينة من السكان ككل. وكان المقرر الخاص قد تناول هذه المسألة في السابق تحت عنوان أوسع نطاقاً وهو "الانتهاكات التي تعس السكان ككل" لأن الهدف من القتل هو هدف سياسي لإخراص المخالفين وقمع المعارضة. وذلك على الرغم من أن الحالة تتعلق بقتل شخص بعينه.

٨٥ - وتعتبر مصادر عدة اغتيال الشيخ طالب السهيل التميمي، شأنه شأن جميع عمليات القتل السياسي، تحذيراً عاماً موجهاً إلى المعارضة (وربما إلى المجتمع الدولي) بأن الحكومة العراقية لا تزال قوية ولها ذراع طويلة وتستطيع أن تنفذ هذه العمليات أسي رغبت. من دون عقاب.

٨٦ - ويتكرر السياق المحدد لمقتل ليسي شميت في مجموعة من الهجمات الأخرى التي جرت في شمالي المنطقة الكردية في ذلك الوقت، بما في ذلك تهجير سيارة صحفي سويدي، جرح فيها الصحفي، ونصب كامن للمركبات التابعة لوحدة الحراسة التابعة للأمم المتحدة (حيث أصيب ثلاثة حراس تابعين للأمم المتحدة)، وما إلى ذلك، وأشارت التقارير إلى أن دوائر الأمن العراقية كانت تقدم "هبات" لقاء القيام بهجمات في الشمال، وخاصة ضد الأجانب. وقد أدركت المنظمات الإنسانية الدولية غير الحكومية يقينا معنى هذه الهجمات وخاصة مقتل السيدة شميت. بوصفها "إشارة تحذير" دفعت بعض المنظمات إلى المغادرة ودفعت معظمها إلى اتخاذ احتياطات أمنية جديدة.

٨٧ - ويجب أن ينظر إلى وفاة السيد الطوشي في ضوء التهديدات السابقة التي وجهت إليه. وما اضطع به من دور كعضو قيادي للمذهب الشيعي في العراق والتسلسل التاريخي لأعمال إرهابية مماثلة نفذت ضد معارضي الحكومة. وقد جاءت هذه الوفاة وسط مجموعة من الأعمال الفعلية التي ترتكب ضد الشيعة مثل إغلاق مسجد الخضراء في النجف. علاوة على ذلك، لا بد من الإشارة إلى أن السلطات الحكومية كانت لها صلة بمجموعة من حوادث السيارات القاتلة التي حدثت في السابق، وهي حوادث مديرة على ما يبدو، من قبيل قضية ابن رئيس الجمهورية السابق، محمد أحمد حسن البكر، والرئيس السابق لاتحاد نقابات العمال، خالد محسن، ووزير الزراعة السابق، نافذ جلال، ووزير النفط السابق، قليح حسن الجاسم، ووزير العدل السابق، حسين الصافي، وهي قضايا معروفة جيداً.

٨٨ - إن للعراق، في واقع الأمر، تاريخاً طويلاً حافظاً بالأنشطة الإرهابية، لا ضمن ولايته الإقليمية فحسب، بل وخارجها أيضاً. كما تدل على ذلك قضية التميمي بعبارة* وعمليات القتل السياسي هذه لا تشكل فحسب انتهاكا خطيراً لحقوق ضحاياها من الأفراد كبشر، ولكنها تشكل، من خلال الإرهاب، انتهاكا خطيراً لحقوق الإنسانية لفئات من السكان بكاملها وللسكان ككل في حقيقة الأمر.

D4-43852

صورة (٢ - ٢٢) تقرير أممي يصف حكومة نظام البعث بأنها ذات تاريخ طويل وحافل بالأنشطة الإرهابية

٣٧. ممارسة إساءة المعاملة والتعذيب المنهجي بعلم ودراية ومباركة الرئيس الأعلى والقائم بالتحقيق من عناصر السلطة القضائية وفق ممارسات عدة منها:

حرق الضحايا، والسير على المسامير أو الزجاج أو الألغام بالإكراه، والصعق بالكهرباء، والتعذيب بالماء البارد شتاءً، والتعذيب بالشمعة، والتعذيب النفسي بانتهاك العرض (الزوجة، الأخت، البنت، الأم) بمرأى



الضحية وضع سوار الإعدام بيد المتهم كعلامة على الإعدام للضغط نفسياً واعتقال الوالدين أو الأقارب من دون جرم، وثرم الضحية ورمي لحمه إلى الأسماك، الضرب الجماعي المبرح، وإجلاس الضحية على بطل الزجاج بالقوة وقد يكون مكسوراً أحياناً، التعذيب بالكروسي الكهربائي، والاغتصاب وجرائم الشرف، والتعذيب بالحرمان من الطعام والماء، وقطع الأعضاء (اليدين، والرجل، والأنف، واللسان، وخلع العين والأذن، وتشويه الجبهة)، والتعذيب بالفلكة وخلع الأكتاف، والشنق، والإعدام رمياً في الساحات العامة للجند الهاربين من المعركة، وكسر اليد أو الساق من دون تخدير وتكسير العظام بواسطة المطارق، وكسر وقلع الأسنان والفكين، وضرب رأس متهم برأس آخر، وقلع أظافر اليد والقدم، وقطع الأصابع، والتعليق بالمرأوح والسقوف، وسلخ جلود الضحايا ورش الجسم بالفلفل الحار والملح، وإدخال الدبابيس والإبر في أجزاء الجسم الحساسة، وإيقاف الضحية لساعات طويلة على ساق واحدة أو رفع يده لساعات طويلة، والكي بالسكاثر وإطفاءها في عين الضحية، الضرب بالكابلات، والهراوات الخشبية والمطاطية، ورش الملح على الجروح، قطع الماء والطعام، والحرق بالنار عبر لف الأصابع والأذنين بقطن مبلل بالنفط وإشعال النار فيه، وقطع الساق بالمنشار، ووضع الضحية بالحفرة لأيام مع الحشرات، وإجراء التجارب البيولوجية، وضرب الرأس في أماكن مخصوصة تفقده عقله، وإتلاف الأذن بالصفع القوي أو دق الأذن على الحائط بالمسمار، وكسر الأنف بمطرقة حديدية، والحرق بالمكوى الكهربائي وبالغاز الملتهب وبالصفائح المعدنية المكهربة، إجلاس الضحية فوق النار والمدفأة النفطية أو الكهربائية أو الغازية، والتعذيب بالأشعة فوق البنفسجية بوضع رأس الضحية بجهاز خاص لأتلاف بصره، والتعذيب بالقيير المذاب الحار أو الأسفلت، وصب السوائل الساخنة في فم الضحية، وتشويه جسد المرأة، والتعذيب بالمنشار الكهربائي، وقلع العين بمقبض حديدي (سمل العين)، وضغط الرأس بالمنكنة، والتعذيب بسبب العرض والشرف بالكلام البذيء، والاستهزاء بالمعتقدات والسخرية منها، والتعذيب بالسجن الانفرادي، وثقب الأيدي والقدمين بالمتقاب الكهربائي (الدريل).

